

ففتح الخفور

ففى وضع الأيدى على الصدور

العلامة محمد حبات السندى

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ

الحمد لله على توفيقه لطبع هذه الرسالة المسماة

بفتح الغفورا

في
وضع الأيدي على الصدور

رسالة مفتوحة

١١٩٣ هـ

من تصنيف العلامة محمد حیات السندی المدنی لمهاجر المتوفى
التي قد ترجمها المولوى غلبه الحميد الاناوى لمقيم في حيدآباد
بامر مولانا الحافظ الحاج الطبيب لمولوى بي محمد زين العابدين
البهارى مد ظله العالی

بحسن اهتمام المولوى محمد ابى القاسم البشارى
في مطبع سعيد المطابع الواقع في بلدة بنارس بالهند

١١٩٣ هـ

بسم الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الشكور والصلوة والسلام على صبيه المشكور وآله وصحبه الى
يوم النشور اما بعد فهذه رسالة مسماة بفتح الغفور في وضع الايدي
على الصدر قال الامام احمد في مسند لاخذ ثنائي بن سعيد عن سفيان
قال حدثنا اسحاق عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال ساريت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه وعن يساره وساريت يضع يده على صدره
ووصف يحيى اليميني على اليسرى فوق المفضل وساريت في التحقيق بلفظ يضع يده
على صدره الخ قال حدثنا ابو توبة نا الهيثم يعني ابن حميد عن ثور عن سليمان
بن موسى عن طاؤس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع يده اليمنى على يده
اليسرى ثم يشد هما على صدره وهو في الصلوة قال ابن عبد البر في التمهيد وعن
طاؤس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يده اليمنى على يده اليسرى
ثم يشد هما على صدره وهو في الصلوة قال البيهقي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا على
بن حماد العدل نا هشام بن علي ومحمد بن ايوب نا موسى بن اسماعيل نا

حماد بن سلمة عن عاصم المجذري عن عقبة بن صهبان عن علي بن فضل الربيع نا الخ
قال هو وضعك يمينك على شمالك في الصلوة كذا قال شيخنا عاصم المجذري عن
عقبة بن صهبان ورواه البخاري في التاريخ في ترجمة عقبة بن صهبان
عن موسى بن اسماعيل عن حماد بن سلمة سمع عاصم المجذري عن ابيه
عن عقبة بن صهبان عن علي بن فضل الربيع نا الخ وضع يده اليمنى على وسط
ساعدته اليسرى على صدره نا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه
انا ابو محمد بن حبان ابو الشيخ نا ابو الحريش الكلابي نا شيبان نا حماد بن سلمة

وضع
له
التمهيد نا
الموطأ من الثاني
نا اسحاق نا
يوسف بن عبد البر
الامام المغربي
المتوفى سنة ١١٠

فاعاصم المجدي عن أبيه عن عقبة بن صهبان كذا قال ان علياً قال في هذه
 الآية فصل لربك وانحر قال وضع يده اليمنى على وسط يده اليسرى ثم وضعهما
 على صدره قال وانا ابو الخريش ناشيان ناحيانا عاصم كحول عن رجل
 عن انس مثله اذ قال عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو بكر بن ابي اسحاق
 انا الحسن بن يعقوب البخاري انا يحيى بن ابي طالب انا زيد بن الحباب انا سروح
 بن المسيب ناعم وبن مالك النكري عن ابي الجوزاء عن ابن عباس في قول الله
 عز وجل فصل لربك وانحر قال وضع اليمين على الشمال في الصلوة عند النحر
 وقال ابن عبد البر في التمهيد وحد ثنا وكيع وقال حدثنا يزيد بن زياد بن
 ابي الجعد عن عاصم المجدي عن عقبة بن ظهير عن علي في قوله تعالى
 فصل لربك وانحر قال وضع اليمين على الشمال ورواه حماد بن سلمة عن
 عاصم المجدي عن عقبة بن صهبان عن علي مثله سواء ورواه عمرو
 بن مالك عن ابي الجوزاء عن ابن عباس في قوله تعالى فصل لربك وانحر
 قال وضع اليمين على الشمال اي عند النحر كما تقدم وقال الدارقطني ثنا
 محمد بن فحله ثنا محمد بن اسماعيل الحساني نا وكيع نا يزيد بن زياد
 بن ابي الجعد عن عاصم المجدي عن عقبة بن ظهير عن علي فصل لربك
 وانحر قال وضع اليمين على الشمال اي على الصدر لما في بعض الروايات
 دلان صادة انحر بشدل على ذلك وقال السيوطي في الدر المنثور اخرج
 ابن ابي شيبة في المصنف والبخاري في تاريخه وابن جرير وابن المنذر
 وابن ابي حاتم والدارقطني في الاثر اذ رواه الشيخ والحاكم وابن مردويه
 والبيهقي في سننه عن علي في قوله تعالى فصل لربك وانحر قال وضع يده اليمنى
 على وسط ساعده اليسرى ثم وضعها على صدره واخرج ابو الشيخ والبيهقي
 عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله واخرج ابن ابي حاتم وابن شاهين
 في سننه وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس فصل لربك وانحر قال

وضع اليمين على الشمال عند النحر في الصلوة قال الخازن وقال ابن عباس
 فصل لربك وانحر أي وضع يداك اليمنى على الشمال يهتد النحر وقال
 في معراج الدسارية شرح الهداية عن علي لما قرأ هذه الآية وضع يده
 اليمنى على اليسرى على صدره ونقل بعض عن الحاكم أنه قال هو أحسن في تأويل
 الآية وقول من قال وإن كان المراد ما ذكر فعنا وضع بالقرب من الصدر
 وذلك تحت الصدر غلط عقلاً ونقلاً فتأمل. ونقل عن ملا الله داد الهندي
 أنه قال في شرح الهداية إذا كان حديث وضع اليدين تحت السرة
 ضعيفاً ومعارضاً بانزعاً فإنه فسر قوله تعالى فصل لربك وانحر على الصدر
 يجب أن يعمل بحديث وائل الذي ذكره النووي وقال الطبراني حدثنا
 بشر بن موسى نا محمد بن حجر بن عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمي شاعري
 سعيد بن عبد الجبار عن أبيه عن أمه أم يحيى عن وائل قال حضرت الصلوة
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثاً إلى أن قال ثم رفع يده
 بالكبير إلى أن حاذى بهما شحمة أذنيه ثم وضع يمينه على يساره على صدره
 الحديث وروى نحوه البزار عنه وكذا البيهقي في سننه وفي الكل محمد بن حجر
 قال البخاري فيه بعض النظر وقال غيره له مناكير قال البيهقي ورواه أيضاً
 مومل بن اسماعيل عن الثوري عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل أنه رأى
 النبي صلى الله عليه وسلم وضع يمينه على شماله ثم وضعهما على صدره قلت
 مومل صدوق سيئ الحفظ كما في التقريب ويؤيد هذا ما ذكره غير واحد من العلماء
 أن ابن خزيمة روى في صحيحه هذا الحديث قال النووي في خلاصة الأحكام
 وعن وائل قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى
 على يده اليسرى على صدره فإن قلت يعارض هذا ما ذكره الشيخ فاسم
 في تحريج الأحاديث الاختيار عن ابن أبي شعبة ولفظه وكيع عن موهب بن عميرة
 عن علقمة بن وائل بن حجر عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

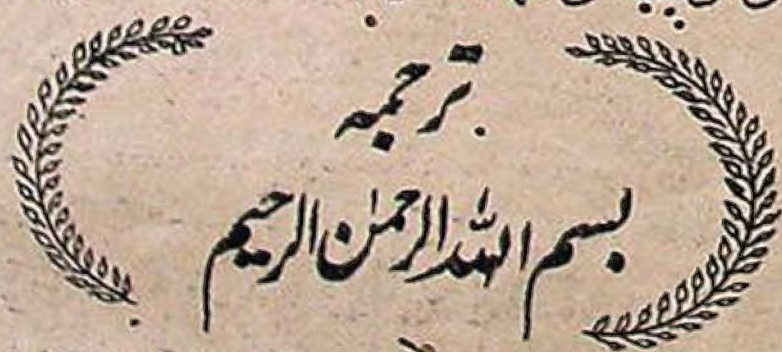
وضع يمينه على شماله في الصلوة تحت السرة هذا اسنده جيد قلت في ثبوت زيادة
 تحت السرة نظر بل هي غلط منشأة السهو في مراجعت نسخة صحيحة للمصنف
 فريت فيها هذا الحديث بهذا السند وبهذا اللفاظ الا انه ليس فيها
 تحت السرة وذكر فيها بعد هذا الحديث اثر النخعي ولفظه قريب من لفظ
 هذا الحديث وفي آخره في الصلوة تحت السرة ولعل بصير الكاتب سماع من محل
 الى آخره فادسج لفظ الموقوف في المرفوع وبدل على ما ذكرت ان كل النسخ ليست
 متفقة على هذه الزيادة ان غير واحد من اهل الحديث سرود هذا الحديث ولم يكروا
 تحت السرة بل ما رايت ولا سمعت احدا منهم ذكر هذا الحديث بهذه الزيادة
 الا القاسم هذا ابن عبد البر حافظ دهره قال في التمهيد وقال الثوري وابو حنيفة
 اسفل السرة وروى ذلك عن علي وابراهيم النخعي ولا يثبت ذلك عنهما فلو كان
 هذا الحديث الصحيح بهذه اللفظة موجودا في مصنف ابن ابي شيبة لذكره مع
 انه قد اثنى في هذا الباب وغيره الرواية عن ابن ابي شيبة وهذا ابن حجر حافظ
 عصره يقول في فتحه وقد روى ابن خزيمة من حديث داود انه وضعهما على
 صدره ولا يزال عند صدره وعبد اسحق في حديث هلب نحوه ويقول في تحريج
 احاديث الهداية واسناد اثره على ضعيف ويعارضه حديث داود بن حجر قال
 صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى على
 صدره واشار الى ذلك في تحريج احاديث الراعي فلو كانت هذه الزيادة
 موجودة في المصنف لذكرها هنا وكتبه ملوثة من احاديثه وانما انقصه كما
 قال السيوطي في شرح الكافية والتظاهر ان الزيلعي الذي شمر ذيله لجمع ادلة المذ
 له يظفر بها والذكرها وهو من اوسع الناس اطلاعا وقد اصاحب القاسم يقول
 في صراطه الذي صنعه في اناله صلى الله عليه وسلم كان يضع يمينه على يساره

من الله

صدره كما روى ابن خزيمة في صحيحه وهذا السيوطي الذي هو حافظ وقته يقول
 في وظائف اليوم والليلة وكان صلى الله عليه وسلم يضع يده اليمنى على
 اليسرى ثم يشد هما على صدره وقد ذكر في جامع الكبير في مسند وائل
 نحو سبعة أحاديث عن المصنف ولفظ بعضها رايت النبي صلى الله عليه وسلم
 وضع يمينه على شماله في الصلوة وهذا اللفظ هو الذي ذكره صاحب نقد الصرة
 ألا أنه زاد لفظ تحت الصرة فلو كانت هذه الزيادة موجودة في المصنف لذكره
 السيوطي وهذا اليعني الذي يجمع بين الغث والسمين في تصانيفه يقول
 في شرحه على البخاري أحتم الشافعي بحديث وائل بن حجر أخرجه ابن خزيمة
 في صحيحه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى
 على يده اليسرى على صدره ويستدل لعلمائنا الحنفية بذلك غير وثيقة
 فلو كانت هذه الزيادة موجودة في المصنف لذكرها وقد ملأ تصانيفه
 بالنقل عنه وهذا ابن أمير الحاج الذي هو تلميذه ابن الهمام في التحقيق
 وسعة الاطلاع يقول في شرح المنية ان الثابت من السنة وضع اليمين
 على الشمال ولم يثبت حديث يوجب تعيين المثل الذي يكون فيه الوضع
 من البدن الأحاديث وائل المذكور وهكذا قال صاحب البحر فلو كان الحديث
 في المصنف بهذه الزيادة لذكره ابن أمير الحاج مع ان شرحه محشو
 من النقل عنه فهذا أمور قاطحة في صحة هذه الزيادة في هذا الحديث
 ولا يلزم من صحة الاسناد صحة المتن ويتبع الطرق والنظر في الروايات
 يعرف الشاذ وإذا عرفت هذا فاعلم ان هذه الزيادة ليست بقطعية
 الثبوت ولا ظنية إنما هي موهومة الثبوت والموهوم لا يثبت به
 حكم شرعي لأنه أقل ما يثبت بدليل ظني وكما يحرم انكار ما ثبت
 بوجه معتبر كذلك يحرم اثبات ما لم يثبت بوجه معتبر ولا يجوز
 نسبة شيء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوهم فإن قلنا

قال القاسم ان لابن خزيمة شرطاً في صحته ان وجد وحديث الصحة
 والا فلا وذكر ذلك ابن حجر وهو ان لا يذكروا الحديث او لا معلقاً فان ذكره
 كذلك فهو ليس على شرطه ولو اسنداً بعد ذلك فيتمثل انه ذكره كذلك
 قلت ان بين القاسم هذا القدح في هذا الحديث وذكر انه ذكره
 او لا معلقاً فهو كلام مسموع وان لم يبين علم انه ليس فيه هذا القبح
 اذ لو كان فيه للكرة وكيف يتركه مع وجوده مع ان كتابه ما صنف
 الا لرجح ولا مثل المذهب وتوهين دلائل الخصم والاحتمال
 الناشئ من غير دليل لا يضر لصحة الاستدلال كما هو مقرر في الاصل
 عند اهل التحقيق والكمال وهذا الحافظ ابن حجر استدلال به وعارض
 به ما يخالفه ولو كان فيه تلك العلة لبينها وترك البيان مع العلم
 لضرورة المذهب بعيد من مثل هذا الامام المحقق المنصف والله الهادي
 وبما تقدم تقرر ان لوضع الايدي على الصدور في الصلوة اصلاً
 اصيلاً ودليلاً جليلاً فلا ينبغي لاهل الايمان الاستنكاف عنه
 وكيف يستنكف المسلم عما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الذي قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به بل ينبغي
 ان يفعل ذلك ويؤتي بعض الاوقات اللهم اهدنا لما اختلف فيه من الحق
 فانك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم

في
 الاصول



سب تعریف اللہ سبحانہ و تعالیٰ کے واسطے سزاوار ہے جبکہ اسرار حسنہ میں سے

ایک نام اشکور ہے اور درود (نا محمد و) اس کے حبیب (سلطان الانبیاء والمرسلین
 شفیع المذنبین رحمۃ اللعالمین حضور انور محمد مصطفیٰ احمد مجتبیٰ صلی اللہ علیہ وآلہ وصحبہ
 وسلم) پر اور سلام الی یوم القیام آپ کی اولاد اہل اصحاب پر ہو نچتا رہے۔ اما بعد
 اس رسالہ کا نام **فتح العفور فی وضع الایدی علی الصدور** ہے
 امام احمد نے اپنی سند میں کہا حدیث بیان کی ہم سے یحییٰ بن سعید نے
 وہ روایت کرتے ہیں سفیان سے وہ کہتے ہیں ہم سے حدیث بیان کی سماک نے
 انکو روایت ہے قبیصہ بن کلب سے وہ روایت کرتے ہیں اپنے باپ سے انھوں
 نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو (نماز سے فارغ ہونے کے بعد)
 دائیں بائیں طرف پھرتے اور (نماز میں) سینہ پر ہاتھ رکھے ہوئے دیکھا اور یحییٰ
 نے اپنے سید سے دہا تھ (کوٹے) دہا تھ (پر ہو نچے پر رکھ کر تہلایا۔ میں (یعنی مصنف)
 نے کہا) نے (کتاب) تحقیق میں الفاظ کی وضوح یہ علی صدرہ دیکھے امام ابو
 داؤد نے کہا ہم سے حدیث بیان کی ابو توبہ نے انھوں نے (کہا) ہم سے
 حدیث بیان کی ایشم یعنی ابن حمید نے وہ روایت کرتے ہیں ثوب سے انکو روایت
 ہے سلیمان بن موسیٰ سے وہ نقل کرتے ہیں طاؤس (تابعی) سے انھوں نے
 کہا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نماز پڑھتے وقت اپنے سید سے ہاتھ کو اٹھ کر ہاتھ پر رکھ کر
 (کوٹے) پر باندھتے تھے امام ابن عبد البر نے (اپنی کتاب) تمہید
 دلائل المؤطا من المعانی والاسانید میں فرمایا طاؤس سے روایت ہے کہ رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم نماز پڑھتے وقت اپنے دائیں ہاتھ کو بائیں ہاتھ پر رکھتے تھے

عہ اور اس کے مصنف فرید دہرہ و حید عصرہ علامہ شیخ محمد حیات سندھی مہاجر مدنی
 متوفی ۱۲۳۰ھ ہیں خداوند کریم اس تعصیف کے صلہ میں جنت میں اُنکے درجے
 بلند فرمائے اور میرے اس ترجمہ کو قبول فرما کر میری عمر میرے والدین اور استاد کی بھی بخشش
 فرمائے آمین۔ مترجم ۱۲۰

پھر ان (دونوں ہاتھوں) کو سینہ پر باندھتے تھے امام بیہقی نے کہا ہم کو
 خبر دی حافظ ابو عبد اللہ نے انھوں نے کہا ہم سے حدیث بیان کی علی بن حمزہ
 عادل نے وہ کہتے ہیں ہم سے حدیث بیان کی ہشام بن علی و محمد بن ابی یوسف انہوں نے
 کہا ہم سے حدیث بیان کی موسیٰ بن اسماعیل نے ان سے حدیث بیان کی حماد
 بن سلمہ نے وہ روایت کرتے ہیں عاصم المجہری سے انکو روایت ہے عقبہ
 بن صہبان سے وہ نقل کرتے ہیں (حضرت) علی رضی اللہ عنہ سے کہ آپ نے فرمایا فصل
 لرباک داخل کا مطلب یہ ہے کہ تو نماز پڑھتے وقت اپنے سیدھے ہاتھ کو بائیں ہاتھ
 پر رکھے اور اسی طرح روایت کی ہے ہمارے شیخ عاصم المجہری نے عقبہ بن
 صہبان سے امام بخاری نے (اپنی) تاریخ میں عقبہ بن صہبان کے بیان میں
 لکھا ہے کہ ہم سے روایت کی موسیٰ بن اسماعیل نے وہ نقل کرتے ہیں حماد بن
 سلمہ سے انھوں نے سنا عاصم المجہری سے انکو روایت ہے اپنے باپ سے
 وہ روایت کرتے ہیں عقبہ بن صہبان سے وہ (حضرت) علی رضی اللہ عنہ سے کہ آپ نے اپنا
 سیدھا ہاتھ بائیں ہاتھ کی کلائی کے بیچوں بیچ میں سینہ پر رکھ کر فصل لرباک
 داخل کا معنی سمجھایا (امام بیہقی نے کہا) ہم کو خبر دی ابو بکر احمد بن محمد بن الحارث
 فقیہ نے (انھوں نے کہا) ہم کو خبر دی ابو محمد بن حبان ابوالشیخ نے (انہوں نے کہا)
 ہم کو خبر دی ابو الحریش کلابی نے (انہوں نے کہا) خبر دی ہم کو شیبان نے (انہوں نے
 کہا) خبر دی ہم کو حماد بن سلمہ نے (وہ کہتے ہیں) خبر دی ہم کو عاصم المجہری نے وہ
 روایت کرتے ہیں اپنے باپ سے انکو روایت ہے عقبہ بن صہبان سے کہ انھوں نے
 کہا بیشک (حضرت) علی رضی اللہ عنہ نے اپنا سیدھا ہاتھ بائیں ہاتھ کے بیچ میں رکھ کر ان دونوں
 ہاتھوں کو سینہ پر باندھ کر آیت فصل لرباک داخل کے معنی سمجھائے۔ امام
 بیہقی نے کہا ہم کو خبر دی ابو الحریش نے (انہوں نے کہا) ہم کو خبر دی شیبان نے
 (وہ کہتے ہیں) خبر دی ہم کو عاصم الاول نے (انکو روایت ہے) ابی شمس سے وہ حضرت
 انس رضی اللہ عنہ سے اسی طرح روایت کرتے ہیں (یہ) کہا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

سے ایسی ہی روایت ہے امام بیہقی نے کہا ہم کو خبر دی ابو زکریا ابن اسحاق نے
 ان کو حسن بن یعقوب بخاری نے انکو یحییٰ بن ابی طالب نے انکو زید بن حباب نے
 انکو روح بن سیب نے انکو عمر بن مالک نکرعی نے وہ روایت کرتے ہیں ابو الجوزاء
 سے انکو روایت ہے (حضرت) ابن عباسؓ سے انھوں نے اسد عزوجل کے قول
 فصل لوبک وانح کی تفسیر یہ بیان کی کہ نمازیں سیدھے ہاتھ کا بائیں ہاتھ پر دھک
 دہکی (نخرا) کے پاس رکھنا ہے امام ابن عبد البر نے تمہید میں کہا ہم
 حدیث بیان کی وکیع نے (انہوں نے کہا) ہم سے حدیث بیان کی یزید بن زیاد
 بن ابی الجعد نے وہ روایت کرتے ہیں عاصم المجذری سے انکو روایت ہے عقبہ
 بن ظہیر سے وہ نقل کرتے ہیں (حضرت) علی رضی اللہ عنہ سے کہ اپنے فرمایا اسد تعالیٰ کے
 قول فصل لوبک وانح کے معنی سیدھے ہاتھ کا بائیں ہاتھ پر رکھنا ہے اور اسی
 حدیث کو روایت کیا ہے حماد بن سلمہ نے عاصم المجذری سے وہ روایت کرتے ہیں
 عقبہ بن صہبان سے انھوں نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے اسی طرح روایت کیا ہے اور
 روایت کی عمر بن مالک نے ابو الجوزاء سے وہ روایت کرتے ہیں (حضرت) ابن عباسؓ
 سے انھوں نے کہا کہ اسد تعالیٰ کے قول فصل لوبک وانح کا مطلب سیدھے
 ہاتھ کا بائیں ہاتھ پر یعنی دھک دہکی کے قریب رکھنا ہے جیسا کہ (ادب) گذرا امام
 دارقطنی نے کہا حدیث بیان کی ہم سے محمد بن مخلد نے (انہوں نے کہا) حدیث
 بیان کی ہم سے محمد بن اسماعیل حسانی نے (وہ کہتے ہیں) جمہوری ہم کو وکیع نے انکو
 یزید بن زیاد بن ابی الجعد نے وہ روایت کرتے ہیں عاصم المجذری سے وہ عقبہ
 بن ظہیر سے وہ حضرت علی رضی اللہ عنہ سے کہ اپنے (فصل لوبک وانح کا مطلب) سیدھے
 ہاتھ کا بائیں ہاتھ پر رکھنا بیان فرمایا یعنی سیدھے جیسا کہ بعض روایات میں آیا ہے
 اور دوسری وجہ یہ ہے کہ نخرا دھک دہکی کا مادہ ہی اسی پر دلالت کرتا ہے۔
 سیوطی نے درمشور میں کہا اور ابن ابی شیبہ نے مصنف میں اور
 بخاری نے تاریخ میں اور ابن جریر ابن منذر ابن ابی حاتم

اور دارقطنی نے افراد میں اور ابو الشیخ حاکم بن مردویہ اور بیہقی
 نے اپنی سنن میں حضرت علی رضی سے روایت کیا کہ انہوں نے اپنا سیدہ ہاتھ بائیں ہاتھ
 کے پہونچنے کے بجوں بیچ رکھ کر دونوں ہاتھوں کو سینہ پر رکھا اور فرمایا کہ اللہ تعالیٰ
 کے قول فصل لوبک وانح کے ہی معنی ہیں اور ابو الشیخ اور بیہقی حضرت انس رضی
 اور وہ بنی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے اسی طرح روایت کرتے ہیں اور ابن ابی حاکم اور
 ابن شاپین نے اپنی سنن میں اور ابن مردویہ اور بیہقی نے حضرت ابن عباس رضی سے
 روایت کی ہے کہ انہوں نے فرمایا فصل لوبک وانح کا مطلب نمازیں سیدہ
 ہاتھ کا بائیں ہاتھ پر دہک دہکی کے قریب رکھنا ہے اور خازن نے کہا (حضرت)
 ابن عباس رضی نے فصل لوبک وانح کی تفسیر اس طرح بیان فرمائی کہ تو اپنے سیدہ
 ہاتھ کو بائیں ہاتھ پر دہک دہکی کے نزدیک رکھے اور معراج الدرایہ شرح ہدایہ میں بیان
 کیا گیا ہے کہ حضرت علی رضی نے جب یہ آیت (فصل لوبک وانح) پڑھی تو اپنے سیدہ
 ہاتھ کو بائیں ہاتھ پر رکھ کر ان دونوں کو سینہ پر رکھا۔ اور بعض سے منقول ہے کہ حاکم
 نے کہا اس آیت (فصل لوبک وانح) کی یہ بہترین تاویل ہے۔ اور بعضوں کا یہ قول
 کہ اگر وانح سے مراد وضع الیمین علی الصدر ہے تو اس کی تاویل یہ بھی ہو سکتی ہے کہ سینہ
 کے قریب ہاتھ باندھو یعنی سینہ کے نیچے عقلاً و نقلاً غلط ہے اور اس میں تاویل کرنا
 چاہئے۔ ملا احمد دہلوی نے منقول ہے کہ انہوں نے شرح ہدایہ میں لکھا ہے
 جب زیر ناف ہاتھ باندھتے والی حدیث ضعیف اور حضرت علی رضی کے اس اثر کی مخالف
 ہے جس میں انہوں نے اللہ تعالیٰ کے قول فصل لوبک وانح کی تفسیر یہ کی ہے کہ
 (ہاتھوں کو) سینہ پر باندھنا چاہئے تو اس سے لازم آتا ہے کہ وائل کی حدیث پر عمل
 کیا جائے جسکو امام نووی نے نقل کیا ہے طبرانی نے کہا ہم سے حدیث بیان کی بشر
 بن موسیٰ نے (داؤد) انہوں نے کہا ہم کو فردی محمد بن حجر بن عبد الجبار بن وائل بن حجر الحنفی نے
 اون سے حدیث بیان کی میرے چچا سعید بن عبد الجبار نے انکو روایت ہے اپنے باپ سے انکو
 بنی مان امم کجی سے انکو وائل رضی سے انہوں نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

کے ساتھ نماز پڑھی پھر دوپہی) حدیث بیان کی یہاں تک کہ کہنا پھر آپ نے تکبیر لکر دونوں
 ہاتھوں کو کانوں کی ٹوکی کے برابر اٹھایا پھر سیدھے ہاتھ کو بائیں ہاتھ پر رکھا الخ اور
 بزار اور بیہقی نے ہی اس حدیث کو اسی طرح روایت کیا ہے اور ہر سند میں
 محمد بن حجر بن یحییٰ نے کہا کہ (راوی) محمد بن حجر میں کچھ نظر (قابل) ہے اور اس کے
 علاوہ اور لوگوں نے کہا وہ منکر احادیث کو روایت کرتے ہیں بیہقی نے کہا اس حدیث
 کو مؤمل بن اسماعیل نے ثوری سے روایت کیا ہے اور نوک کو روایت ہے عاصم بن کلیب
 سے انکو اپنے باپ سے وہ روایت کرتے ہیں وائل رضی اللہ عنہ سے انکا بیان ہے کہ میں نے
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو بائیں ہاتھ پر سیدھے ہاتھ کو رکھتے ہوئے اور پھر انکو سینہ پر
 باندھتے ہوئے دیکھا میں کہتا ہوں (یعنی مصنف رحمہ) کہ (کتاب) تقریب میں مؤمل
 کو سچا راوی کہلے گا انکا حافظہ ٹھیک نہیں بتلایا اور وائل رضی اللہ عنہ کی تائید میں
 بہت سارے علماء کا یہ قول کہ اس میں شرمیمہ ہے اس حدیث کو اپنی صحیح میں نقل کیا ہے
 مویذ ہے امام نووی نے خلاصۃ الاحکام میں وائل رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ
 انھوں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ نماز پڑھی تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ
 وسلم نے بائیں ہاتھ پر سیدھا ہاتھ رکھا ان دونوں کو سینہ پر باندھا اور اگر تم یہ کہو
 کہ یہ حدیث اس حدیث کی معارض ہے جسکو شیخ قاسم (بن قطلوبغا) نے
 (کتاب) تخریج احادیث الاقتیاد میں ابن ابی شیبہ میں نقل کیا ہے اور جسکے الفاظ یہ ہیں
 ”دیکھنے روایت کی موسیٰ بن عمیر سے وہ روایت کرتے ہیں علقمہ بن وائل بن حجر سے
 انکو روایت ہے اپنے باپ سے انھوں نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 کو نماز میں بائیں ہاتھ پر سیدھا ہاتھ ناف کے نیچے رکھے ہوئے دیکھا“ (قاسم بن قطلوبغا
 نے کہا) اس حدیث کی سند جدید ہے میں کہتا ہوں (یعنی مصنف رحمہ) کہ جو اضافہ ”ذیرنا“
 کا کیا گیا ہے اسکے ثبوت میں نظر (قابل) ہے بلکہ غلط ہے جو سہواً و قورع پذیر ہوا ہے کیونکہ
 میں نے (کتاب) مصنف کا صحیح نسخہ دیکھا تو اس میں حدیث مذکور اسی سند اور انہیں الفاظ
 کے ساتھ دیکھی گئی ہیں (الفاظ) ”تحت السرۃ“ (یعنی ذیرنا) نہیں ہے البتہ کتاب

مذکورہ میں اس حدیث کے بعد نخعی کے اثر کا ذکر ضرور تھا اور اس اثر کے الفاظ بھی اس حدیث کے الفاظ کے لگ بھگ ہر تھے مگر اس (اثر) کے آخری الفاظ یہ تھے کہ "نماز میں زیر ناف" اور (ایسا معلوم ہوتا ہے کہ) شاید کاتب کی نظر ایک جگہ سے دوسری جگہ چوک گئی یہی وجہ ہوئی کہ موقوف (حدیث) کو مرفوع لکھ مارا اور میرے اس بیان کی دلیل یہ ہے کہ اس زیادتی (زیر ناف) پر کل نسخے متفق نہیں ہیں نیز یہ کہ اکثر اہل حدیث نے اس حدیث کو روایت کیا ہے مگر کسی نے نہ تحت السرة کا لفظ ذکر نہ کیا اور میں نے سوائے قاسم بن قطلوبغا کے کسی المحدث کو نہ دیکھا اور نہ سنا جس نے اس حدیث کو اس اضافہ کے ساتھ روایت کیا ہو ان المحدثوں میں سے ایک **حافظ ابن عبد البر** ہیں جنہوں نے متہید میں کہا ہے کہ ثوری اور امام ابو حنیفہ سے (الفاظ) أسفل السرة (زیر ناف) منقول ہیں اور حضرت علی رضا اور ابراہیم نخعی سے ہی انہیں الفاظ کا منقول ہونا بیان کیا جاتا ہے مگر ان حضرت علی رضا اور ابراہیم نخعی سے ان الفاظ کے ساتھ روایت پایہ ثبوت کو نہیں پہنچی اور اگر مصنف ابن ابی شیبہ میں یہ صحیح حدیث ان الفاظ کے ساتھ موجود ہوتی تو علامہ حافظ ابن عبد البر اسکا ذکر ضرور کرتے کیونکہ انہوں نے اس منہج پر ابن ابی شیبہ سے بہت سی روایات کی ہیں (دوسرے المحدث) **علامہ حافظ ابن حجر** (مستطانی) ہیں جنہوں نے اپنی کتاب (فتح الباری) میں بیان کیا ہے کہ ابن خزیمہ نے داخل ہفتے روایت کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے (دونوں) ہاتھوں کو سینہ پر رکھا اور ہمیشہ سینہ کے پاس ہاتھ رکھا کرتے تھے اور امام احمد کے نزدیک بھی ہلب کی روایت اپنی طرح کی ہے اور (حافظ ممدوح) اپنی کتاب تخریج احادیث الہدایہ میں فرماتے ہیں کہ (حضرت) علی رضا کے اثر کی سند ضعیف اور حدیث داخل نہیں جو کہی مخالف ہے (جس کے الفاظ یہ ہیں) داخل بن حجر نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ نماز پڑھی تو آپ نے بائیں ہاتھ پر سیدھا ہاتھ سینہ پر رکھا اور (حافظ موصوف نے) اپنی کتاب (الکنز الجبیر فی تخریج الاحادیث الرافعی الکبیر) میں اسی حدیث کی طرف اشارہ کیا ہے جس اگر یہ زیادتی (زیر ناف) کی مصنف میں موجود ہوتی تو وہ ضرور اسکا ذکر وہاں کر دیتے اور ان کی کتاب میں اس مسئلہ میں روایت و آثار سے بہرہی ہوتی اور انہوں نے اس باب میں اقتصار نہیں کیا ہے جیسا کہ سید علی کے

قول مندرجہ شرح الفیہ سے معلوم ہوتا ہے اور ظاہر ہے کہ تیسرے معنی علامہ
 زلیعنی جنہوں نے اپنے مذہب (حنفی) کے ادلہ جمع کرنے کے لئے لکھ کر باندھ دیے ہیں اس مسئلہ
 میں کامیاب نہ ہو سکے اور اگر انکو کامیابی ہوتی تو ضرور اسکا ذکر کرتے کیونکہ وہ باخبر عالم
 گذرے ہیں (جو تحفہ اہل حدیث) صاحب قاموس (علامہ محمد الدین فیروز آبادی)
 ہیں جو اپنی (کتاب) صراط جس میں انہوں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے افعال
 بیان کئے ہیں) میں فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اپنے سید ہے ہاتھ کو
 بائیں ہاتھ پر سینہ پر رکھتے تھے جیسا کہ ابن خزیمہ نے اپنی صحیح میں روایت کی ہے (پانچویں
 المحدث) علامہ سیوطی ہیں جنہوں نے (اپنی کتاب) وظائف الیوم واللیلہ میں
 فرمایا ہے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اپنے سید ہے ہاتھ کو بائیں ہاتھ پر رکھ کر سینہ
 پر باندھتے اور علامہ موصوف نے جامع کبیر میں وائل کی مسند کی تحت میں ۹ (نو)
 احادیث کے قریب مصنف سے نقل کی ہیں اور بعض احادیث کے الفاظ یہ ہیں کہ میں نے
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو نماز پڑھتے وقت سید ہے ہاتھ کو بائیں ہاتھ پر رکھتے
 ہوئے دیکھا اور مصنف نقد الصیرۃ نے بھی انہیں الفاظ کا ذکر کر کے الفاظ تحت السرة
 ایزاد کئے ہیں اور اگر یہ زیادتی مصنف میں موجود ہوتی تو علامہ سیوطی ضرور اسکا ذکر کرتے
 (چھٹویں اہل تحقیق) علامہ عینی ہیں (جو اپنی تصانیف میں رطب دیاب میں یعنی صحیح اور غیر
 صحیح روایات جمع کرتے ہیں اور جو) اپنی مشرخی بخاری (عمدة القاری) میں فرماتے ہیں
 کہ امام شافعی نے وائل رضوانی حدیث سے حجت پکڑی ہے جبکہ ابن خزیمہ نے اپنی صحیح میں
 روایت کیا ہے (اور وہ روایت یہ ہے کہ) میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے
 ساتھ نماز پڑھی تو آپ نے اپنا سید ہا ہاتھ بائیں ہاتھ پر رکھا اور ان دونوں کو سینہ پر
 باندھا اور ہمارے علمائے حنفیہ ایسے دلائل سے حجت پکڑتے ہیں جو موثق نہیں ہیں۔
 پس اگر یہ زیادتی تحت السرة کی (مصنف مسند ابن ابی شیبہ) میں موجود ہوتی تو علامہ موصوف
 اسکا ضرور ذکر کرتے جبکہ ان کی تصانیف مصنف ابن ابی شیبہ کی نقل سے ملو ہیں (ساتویں
 المحدث) ابن امیر الحاج ہیں (جنہوں نے تحقیق اور وسیع معلومات میں اپنے

شیخ ابن ہمام کی پیروی کی ہے) شرح منیہ میں فرماتے ہیں یہ بات ثابت ہو گئی ہے کہ سید ہامدہ بائیں ہاتھ پر رکھنا سنت ہے مگر ایسی کوئی حدیث پایہ ثبوت کو نہ پہنچی جس کی رو سے بدن کے کسی خاص مقام پر ہاتھوں کا رکھنا واجب ہو سوائے وائل کی مذکور حدیث کے (جو پایہ ثبوت کو پہنچ چکی ہے) اور صاحب البحر کا بھی یہی قول ہے۔ لہذا اگر یہ حدیث اس زیادتی (تحت السرة) کے ساتھ مصنف میں ہوتی تو علامہ مذکور ضرور اسکا ذکر کرتے حالانکہ ان کی شرح اس کے نقل کرنے سے ملوے۔

اس حدیث میں جو زیادتی (تحت السرة کی) ہے اس کی صحت میں امور متذکرہ بالا قاج ہیں اور کسی حدیث کی اسناد صحیح ہونے سے یہ لازم نہیں آتا کہ اسکا متن بھی صحیح ہو اور روایات اور طرق اسناد میں نظر کرنے سے شاذ پہچان لیا جاتا ہے۔

اور جب تم نے اسکو پہچان لیا تو جان لو کہ یہ زیادتی (تحت السرة کی) نہ تو قطعی الثبوت ہے اور نہ ظنی ہے بلکہ اسکا ثبوت موهوم ہے اور موهوم (امر سے) شروع کا حکم ثابت نہیں ہوتا کیونکہ جو امور دلیل ظنی سے ثابت ہوتے ہیں اس سے بھی اسکا درجہ کم ہے اور مضطرب نہ کہ ان امور کا انکار کرنا حرام ہے جو معتبر طریقہ سے پایہ ثبوت کو پہنچ جائیں اسی طرح ان امور کا اقرار کرنا بھی حرام ہے جو معتبر طریقہ سے ثابت ہوں اور وہ ہم کی بنا پر کسی چیز کی نسبت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف کرنی جائز نہیں اور اگر تم یہ کہو کہ قاسم نے کہا ہے ابن خزیمہ نے اپنی صحیح میں ایک شرط بیان کی ہے (اور کہا ہے جس حدیث میں وہ شرط پائی جائیگی وہ صحیح ہوگی ورنہ نہیں اور اس (شرط) کا ذکر حافظ ابن حجر نے بھی کیا ہے اور وہ یہ ہے کہ ابن خزیمہ کسی حدیث کو اول اول معلقانہ بیان کریں گے اور اگر انھوں نے ایسا کیا تو ایسی حدیث ان کے شرط کے موافق نہ ہوگی اور اگر اسکے بعد وہ اسکی سند بھی بیان کر دیں تو بھی احتمال ہوگا کہ وہ حدیث اسی طرح سے معلق روایت کی گئی ہے جس میں کہتا ہوں (یعنی مصنف رحمہ) اگر قاسم نے اس حدیث پر ایسا فہم کیا ہوتا اور یہ کہتے کہ ابن خزیمہ نے اس حدیث کو اول معلق بیان کیا ہے تو وہ کلام مسموع ہوتا اور جب انھوں نے ایسا نہ کیا تو معلوم ہوا کہ اس حدیث پر ایسا اعتراض وارد نہیں ہو سکتا کیونکہ اگر اس پر یہ اعتراض ہوتا تو وہ ضرور

اسکا ذکر کرتے اور اس اعتراض کے ہوتے ہوئے وہ اسکو کیونکر ترک کر سکتے تھے جبکہ اونکی
 لقائیت کی غایت مقصود اپنے مذہب کے دلائل کی ترجیح اور خصم کے دلائل کی توہین ہے
 اور جو احتمال بغیر دلیل کے پیدا ہو۔ وہ کسی حدیث کی صحت کے لئے اہل تحقیق اور کمال کے
 نزدیک علم اصول کے موافق مضمر نہیں ہو سکتا۔ یہ علامہ حافظ ابن حجر ہیں جنہوں نے اس
 حدیث سے استدلال کیا ہے اور اس حدیث کے معارض جو حدیث ہے اپنے اسکی مخالفت کی
 ہے اور اگر اس میں کوئی علت ہوتی تو علامہ موصوفہ اسکو ضرور ظاہر کر دیتے اور ایسے محقق
 امام کی شان سے بعید ہے کہ اپنے مذہب کی نفرت کی خاطر باوصف علم ہونے کے
 اسکو ترک فرماتے۔

ختم الغیر

بیان متذکرہ صدر سے بخوبی واضح ہو گیا کہ نماز میں سینہ پر ہاتھ باندھنا ہی اصل اصول
 اور دلیل واضح ہے اور اہل ایمان کے لئے یہ بات منزاوار نہیں ہے کہ اس سے
 روگردانی کریں اور وہ اس چیز سے کیونکر روگردانی کر سکتے ہیں جو رسول اللہ صلی اللہ علیہ
 وسلم سے ثابت ہو جائے کیونکہ آپ کا ارشاد مبارک ہے کہ ”کوئی شخص تم میں سے ایماندا
 نہیں ہو سکتا جب تک کہ اسکی خواہش اس چیز کی تابع نہ ہو جسکو میں لایا ہوں“ لہذا
 ہر مسلمان کو چاہئے کہ اس پر عمل کرے اور کبھی کبھی یہ دعا مانگا کرے اَللّٰهُمَّ اهْدِنَا لِمَا
 اخْتَلَفَ فِيْهِ مِنَ الْحَقِّ فَاِنَّكَ تَهْدِيْ مَنْ تَشَاءُ اِلٰی صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ۔ اے اللہ ہم کو
 اس امر میں ہدایت دے جس میں حق بات ہے اختلاف کیا گیا ہے کیونکہ تو جسکو چاہے ہر راہ
 مستقیم کی طرف ہدایت کرتا ہے۔ فقط

۲

۳

۴